



مِنْ وَوْلِ أَمْنِي كَبِيرٍ يُحَذِّرُ مِنْ «الْأَنْفَجَار» الْأَمْنِيِّ : إِسْرَعُوا بِالْحَلُولِ السِّيَاسِيَّةِ

تقاطع بين حزب الله وواشنطن حول الحريري.. وترقب أميركي لإطلاق نصر الله! خلاف بين بعبدا وبيت الوسط حول «المعاير»: لا تخلي عن باسيل دون أثمان؟

الأساسية، ولا يجوز أن يتحول بند إغفال الطرقات إلى بند إشكالي بين السلطات والمتظاهرين.

■ سلامه يحذر من الانهيار؟

من جهةه أكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامه انه لم يعلن انتصاره انهيارا خلال أيام، وقال ان ما قالته في المقابلة مع «السي» ان «هو انت اخراج حلافوريا خلال أيام، لافت سلامه الى ان المصرف المركزي سيحافظ على ربط العملة المحلية بالدولار ولدينا الوسائل لذلك وهدفنا حماية أموال المودعين، وقال انه عندما تتفاقم البنوك انبوبها لن تكون هناك قيود على حركة الأموال ولا خفض لقيمة الدولار».

وكانت قناة «سي ان ان» قد نقلت عن سلامه قوله ان الاقتصاد اللبناني على بعد أيام من الانهيار إذا ما استمرت الاحتجاجات، معتبرا أن الأهم هو «انت اخراج الثقة يوما بعد يوم، خاصة وأن الموارد المالية والإقتصاد متصلة بالانهيار».

وأشار إلى أهمية التوصل إلى حل قوي لـ«الانهيار»، وأشارت إلى أن الوقت الآن هو للمصلحة الوطنية وليس

لآخر إلى أن البنوك مغلقة وتروي اللبنانيين الحقيقيه هم اللبنانيون المغاربون الذين يعيشون في الخارج، وإذا لم يتم إيجاد حل

يعتمدأ على الأوساط الدبلوماسية فإن التدفقات التي يعتمدها لبنان ستختفي بطريقه واضحة»، وشدد سلامه على أنه «اصبح من الصعب توخي الواردات لأن البنوك مغلقة، كما أن بدء خطاب اعتماد مالي أصبح أكثر صعوبة من ذي قبل، إذ لدينا

دين دولي علينا تسديدها وإلا فستكون في وضع التخلف بالدفع». وأضاف: «من ناحية أخرى، وظائف المواطنين مهددة لأن الشركات التي تخسر المال تتعرض لخطر عدم قدرتها على دفع رواتبها، وبالتالي فإن القضية اليوم هي أن البلد أوقف نشاطه ولا يمكنه تحمل ذلك».

الآخرون لعلاقة لهم بالأزمة المالية المتراكمة منذ ٣٠ عاما...»

لكن الحريري يملك في المقابلة «ورقة» رابحة بين يديه حيث

سمح له «القدر» أن يكون «نقطة التقاط» بين الأميركيين وحزب الله، حيث لا يرغب الطلاق في الانفصال، خوفاً من الفراغ...

كما لا يرغبهان بالفوضى الشاملة، وهو يستغل هذه المعادلة للتفاوض من موقع «القوى» الذي يرغب «بالانفصال» من ببسيل الذي سبق وهدده في ١٢ تشرين «بابلطاولة»، لكن تم إبلاغه أن الإطاحة بجيرون دون فلن» ليس وارداً...

■ خلاف بين «بعبدا» و«بيت الوسط»؟

من جهتها أكدت اوساط الرئيس الحريري، إن طرح بعبدا

لنظرية «الاعياب»، الموجهة في أي تعدل حكومي أي معادلة

«الحريري مقابل باسيل»، يعني اتنا مجدداً امام طرح مشاريع إشكالية وليس مشاريع حلول، والحريري يحتفظ بموقفه الذي

يحمي المصلحة العامة ويبيح التدهور ويؤمن سلامه يوماً بعد

وأشارت إلى أن الوقت الآن هو للمصلحة الوطنية وليس

لآخر إلى أن البنوك مغلقة وتروي اللبنانيين الحقيقيه هم اللبنانيون

المغاربون الذين يعيشون في الخارج، وإذا لم يتم إيجاد حل

يعتمدأ على الأوساط الدبلوماسية فإن التدفقات التي يعتمدها لبنان ستختفي بطريقه واضحة»، وشدد سلامه على أنه «اصبح

من الصعب توخي الواردات لأن البنوك مغلقة، كما أن بدء

خطاب اعتماد مالي أصبح أكثر صعوبة من ذي قبل، إذ لدينا

دين دولي علينا تسديدها وإلا فستكون في وضع التخلف

بالدفع». وأضاف: «من ناحية أخرى، وظائف المواطنين مهددة لأن الشركات التي تخسر المال تتعرض لخطر عدم قدرتها على

دفع رواتبها، وبالتالي فإن القضية اليوم هي أن البلد أوقف

نشاطه ولا يمكنه تحمل ذلك».

عون، كما «نصح» بعدم الاقتراب او «المس» بالسياسة

النية المتبقية حالياً من قبل المصرف المركزي «خوفاً» من

أي خطوة لتغيير هوية حاكم مصرف لبنان...»

لكن التطورات الاكثر اثارة «للقلق» بالنسبة للأميركيين.

فتتعلق بظهور الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله

بانه لا يزال «القوى» والاكثر تأثيراً على الساحة اللبنانية على الرغم من «الانفاضة» الشعبية في البلاد، حيث كان لا يطليه

المتناثريين تأثير كبير في خلق «مزاج» شعبي واعادي

وسياسي «تحريضي» على السياسات الاميركية، وبداءه

المحرك الفعلي للسياسات الاميركية في البلاد حيث بات

من «بريس» «خارطة طريق» كافية تعامل الساحة مع الازمة

الراهنة، وذلك ثمة «ترقب» لما ستحمله اطلاعاته الثالثة يوم

الجمعة المقبل «لبناني على الشيء» مقتضاه...»

■ هل من حلول سياسية؟

حتى الان، ان تتصفح اي تسوية تسمح بالحدث عن تعديل

او استقالة الحكومة، وبحسب اوساط وزارية بارزة عن مسوؤلين في

السفارة الاميركية في بيروت تأكيدتهم ان واشنطن

بحد حركة الشارع اللبناني وتنتظر «بعن الرضى» حتى الان

على كيفية تعامل السلطات الامنية مع الارتفاع مشيرة

إلى ان السفيرة الباربيت ريتشارد نقلت «رسالة» واضحة من

قبل بادها الى المسؤولين اللبنانيينمنذ بدء التحرك الى انها

لن «تسامح» مع اي تعامل عنيفي مع المتظاهرين...»

ووفقًا لتلك المصادر، كان الادارة الاميركية لا تضغط حتى

الآن على رئيس الحكومة سعد الحريري للاستقالة، ولفت الى

انها ترفض ايضاً حصول اي تعديل وزاري لا يعيده رئيساً

للحكومة، وهو امرت ابلغه لفريق رئيس الجمهورية ميشال

(تتمة ص ١)

جديدة من الانتقال الى المرحلة الثالثة وهي مرحلة «الماء

والعنف...»

ووفقاً لتلك الاوساط، ليس ثمة قناعة لدى المؤسسة

العسكرية راهناً بالقيام بفتح الطرقات الاساسية ومنع

استغلال هذا «الورقة» من قبل جهات خارجية باتت «لمساتها»

واضحة في اكتاف مكان، وثمة ذعر لدى القيادة الامنية في

الدخول في اي مواجهة قد تؤدي الى نتائج عكسية على الارض

كما حصل في «بروفا» البداوي...»

وفي هذا الاطار، قدم حزب الله نصيحة لم يعنيه الامر انه

«العنف» قد يورث ما هو «اسوء» وأكثر دموية في «المستقبل»...»

■ السفارة الاميركية «ترقب»!

في غضون ذلك، نقلت اوساط تيابية بارزة عن مسوؤلين في

السفارة الاميركية في بيروت تأكيدهم ان واشنطن

بحد حركة الشارع اللبناني وتنتظر «بعن الرضى» حتى الان

على كيفية تعامل السلطات الامنية مع الارتفاع مشيرة

إلى ان السفيرة الباربيت ريتشارد نقلت «رسالة» واضحة من

قبل بادها الى المسؤولين اللبنانيينمنذ بدء التحرك الى انها

لن «تسامح» مع اي تعامل عنيفي مع المتظاهرين...»

ووفقًا لتلك المصادر، كان الادارة الاميركية لا تضغط حتى

الآن على رئيس الحكومة سعد الحريري للاستقالة، ولفت الى

انها ترفض ايضاً حصول اي تعديل وزاري لا يعيده رئيساً

للحكومة، وهو امرت ابلغه لفريق رئيس الجمهورية ميشال

(تتمة ص ١)

لا خوف على الودائع ولا على الليرة.. «المركيزي» يحكم سير طرته

استقرار مدار الأزمات يكتب دخول الخزينة خالماً ويتذر بالأمس

مع كل ما تقدّم، ترى أن الخلافات، التي تسبّب في حدوث اضطرابات في محاولة السياسة واستخدام القطاع المصرفي

للسماح للمواجهة بات بالفشل حيث تبقى الودائع أمنية

والليرة اللبنانية مستقرة.

على صعيد آخر، يستمر بعض التجار الذين يتاجرون بالوطن بمحاولة تهريب الدولارات إلى بلدان إقليمية أخرى. فقد اتخذ النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات قراراً بمنع عمليات إخراج الدولارات النقدية دفعة واحدة في حساب صيارة وتجار عبر مطار بيروت الدولي والماء الحدودية. هذا القرار الذي تم اتخاذه على التنسيق مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامه يفرض إعتماد آليه يحددها مصرف لبنان اللازمة للدفع عنها.

على كل الأحوال، هذا القرار الصائب، يسمح للسلطات

النقدية بوضع ضوابط عادلة ومتغيرة على خروج رؤوس

الأموال من لبنان من دون الخلخل من مبدأ حرية تحويل

رؤوس الأموال خصوصاً أن الأموال التي تم رصدها هي

أموال نقدية تم إخراجها بواسطة صيارة!

يمكن القول أن على المسؤولين السياسيين اخذ الإجراءات

اللزامية لإنهاء الأزمة المالية في الوقت

الذي تنشرها إجتماعياً، سياسياً، اقتصادياً، مالياً

ونقدياً.

الشق الثاني في حدوث اضطرابات في محاولة الليرة اللبنانية

وبالقطاع المصرفي. فقد تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي

أخبار عن ان سعر الدولار سيارتفاع عند فتح المصارف

ابوابها، لكن هذا الشائعت لا تمت الى الحقيقة بصلة من

ناحية ان احتياطي مصرف لبنان قادر على الدفاع عن

الليرة وهو ما زال على مستوىاته اي ٣٨٦ مليون دولار

أميريكي. أيضاً معظم الودائع هي دائمة مجمدة وبالتالي

فإن الطلب على الدولار لن يكون موجوداً أصلاً، اضف الى

ذلك الواقع ان المصارف لن تفتح ابوابها إلا بعد انتهاء الأزمة

الالحلية. لذلك ومن هذا المنطلق صرّح سلامه ان ربط الليرة

اللبنانية بالدولار الأميركي ما زال مستمراً وهو يتمتع

ب BASIS نقلة أساس عند الافتتاح يوم ١٧/١٠/٢٠١٩، الى

السوق يعني ان الفايدة على المصارف

هذا الافتتاح على اصحاب الاعمال الذين ينفقون على

الارتفاع على اسعار السلع والخدمات، وهذا يعني ان

ال